

الطلبة والامتحانات امتحانات البكالوريا على الأبواب

سهة الشياخي

دالة طوارقاً
وقلق، تعيشها
أغلب عوائلنا وذلك لقرب
موعد امتحانات البكالوريا
للمراحل الدراسية الثلاث
كما يعاني أبناؤنا الطلبة
من توترات وضغوطات
نفسية خوفاً من الفشل
وحرصاً على احراز معدلات
كافية للاتحاق بكليات
علمية او انسانية
مرموقة. ومما يساعد
على خلق تلك الاجواء
الظروف غير الاعتيادية
التي يعيشها
مجتمعنا.



عبد الرزاق في الصف الثالث متوسط ورأسب من العام الماضي يقول علي:
- انا غير متأكد من انني سأنجح من الدور الاول...
وأغلب الظن انني ساقضي هذا الصيف (الجحيم) وأنا احضر لامتحان الدور الثاني وسأنجح هذه المرة
وعندما سألناه عن الاسباب قال:
- وماذا تعني الشهادة؟
الطالبة فنان داود في السادس الادبي تقول:
- اريد ان احصل على معدل يؤهلني لدراسة اللغة الانكليزية اما النجاح فانا متأكدة منه...
وغيات أب
الطالب رامي احمد في الصف السادس علمي يقول:
- والدي يريدني ان ادخل الكلية الطبية وانا حائر بين رغبته تلك وبين عدم ميلي لدراسة الطب.. انه يريد المباحة بان ابنه طبيب واتمنى ان اخيب ظنه...
ليكن عن هذا الهاجس المدمر. الامتحانات ليس قياًساً

الطالب ثامر حسين في الصف الثالث المتوسط يقول:
- الامتحان ليس الوسيلة الوحيدة لقياس ذكاء الطالب.. الصدق والحظ يلعبان دوراً كبيراً في نتيجة الامتحان.
الطالب مؤيد فايق في الصف السادس الابتدائي يقول:
- النجاح - مكدور عليه) لو الكهرياء متوفرة كانت ساعدتنا في المذاكرة وكان النجاح اكيداً.
الطالبة انتصار حسن في الصف السادس الابتدائي تقول:
- قتل والدي وعشنا الخوف والقلق والحزن.. فكلما فتحت الكتاب تذكرت ماساة والدي واخوتي...
وينتابني الحزن الشديد واطل ابكي.. وابكي.. ولا اظن انني سأنجح.

الطالبة انتصار حسن في الصف السادس الابتدائي تقول:
- قتل والدي وعشنا الخوف والقلق والحزن.. فكلما فتحت الكتاب تذكرت ماساة والدي واخوتي...
وينتابني الحزن الشديد واطل ابكي.. وابكي.. ولا اظن انني سأنجح.

الطالبة انتصار حسن في الصف السادس الابتدائي تقول:
- قتل والدي وعشنا الخوف والقلق والحزن.. فكلما فتحت الكتاب تذكرت ماساة والدي واخوتي...
وينتابني الحزن الشديد واطل ابكي.. وابكي.. ولا اظن انني سأنجح.

الطالبة انتصار حسن في الصف السادس الابتدائي تقول:
- قتل والدي وعشنا الخوف والقلق والحزن.. فكلما فتحت الكتاب تذكرت ماساة والدي واخوتي...
وينتابني الحزن الشديد واطل ابكي.. وابكي.. ولا اظن انني سأنجح.

مديرية تربية الرصافة الثانية وهي منطقة المدائن ومنطقة النهروان. ويؤكد السيد فرحان ان المديرية قد هيات لكل مركز امتحاني حماية امنية خاصة بالتربية اضافة الى تعاون كل من وزارتي الداخلية والدفاع ويمنع دخول اية جهة حزبية باستثناء المحافظ مع مدير عام التربية في المحافظة الصائفة الساخنة

ويشير السيد فرحان الى ان هناك بعض الطلاب الذين يتعرضون الى التهديد في المناطق الساخنة مثل المدائن تم نقلهم الى مراكز اخرى حيث يمكن السيطرة عليها بسهولة وقد اخذنا تدابير لاسواء الاحتمالات، العشائر قدمت مساعدتها لتجري الامتحانات بشكلها الطبيعي.

اساتذتنا يتعرضون الى التهديد وقد استشهد العشرات منهم في المدائن والنهروان وفقدنا (٤٠) طالباً وقيل ايام قتل المرحوم كاظم مجيد معاون مدير تربية الرصافة الثالثة في مدينة الصدر. واكدنا على اكمال المنهج. اما الاسئلة فستكون حسب ضوابط الامتحانات المعمول بها وهي ضمن المنهج وستكون متوازنة.

الدفترا الالكتروني وتجربتنا الجديدة لهذا العام هي الدفترا الالكتروني للصفوف الاعدادية فقط ولهذا لا يمكن التلاعب بغلافه او محتوياته وهو مجاني تتحمل الدولة سعره.. والمراقبة ستكون شديدة اما عن شائعة تسريب الاسئلة فهي خيانية وظيفية تتأكد منها من خلال لجان تحقيقية واذا ثبت ذلك فالعقوبة الطرد من الوظيفة، ولكن هناك اساليب كيدية من هذا النوع.

الطالبة النفسية اشار باحثون مختصون الى ان الضغوط النفسية الناتجة عن الامتحانات تؤثر سلباً على صحة الطلاب لانها تسبب انخفاض نسبة المناعة في الجسم وأشاروا الى ان القلق يسبب الامتحانات او الخوف من الرسوب او الفشل او عدم الحصول على درجات عالية يؤثر على خلايا الدم البيضاء ويضعف مهاجمتها الاجسام الغريبة ومقاومتها الامراض. وقد اثبتت الدراسات ان التوتر والضغط النفسي يؤثر على فعالية اللقاحات ايضاً حيث تؤثر الحالة الذهنية والمزاجية للانسان على استجابة جسمه للقاحات المضادة. وتؤكد والدة الطالب عدنان مصطفى ان ولدها عدنان كان قلقاً متوتراً أثناء تأديته امتحان البكالوريا للعام الماضي بحيث سقط مغشياً عليه في قاعة الامتحان ونقل الى المستشفى وكان تشخيص الاطباء انه مصاب بالبرقان وهي لادرى حتى الان ما علاقة التوتر والقلق بمرض البرقان..

طبيعية. مجرد شائعات حول بيع او سرقة الاسئلة للدراسة الاعدادية.. كيف تتعاملون مع هذه الشائعات؟
- لا وجود لاي عملية خرق للامتحانات في مفاصلها الاساسية وهي اللجنة الدائمة للامتحانات واللجان الفرعية في مديريات التربية، مراكز الضحص. هذه شائعات يتناقلها في الغالب الفاشلون دراسياً وان الية العمل في المفاصل التي ذكرتها تتم بدقة متناهية لا يمكن خرقها مطلقاً.. قد تحدث خروقات في بعض المراكز الامتحانية، ويمكن كشفها بدقة ومحاسبة المسئين والمقصرين بشدة.

لوائح مالية ماذا عن الكونترول ومخصصات العاملين فيه والمصححين الذين يشكون قلة الاجور؟
- يتم صرف اجور اعضاء مراكز الضحص (الكونترول) والفاحصين وفق لوائح مالية محددة وهي اجور مجزية الى حد ما. اما الشكوى من قلة الاجور فان وزارة المالية لا توافق على تعديل اللانحة المالية التي وضعت قبل ثلاث سنوات والتي يجب تعديلها سنوياً حسب المتغيرات التي تطرأ في العمل والاجور.

الوزارة لا تغفل عن مثل تلك الظروف وسوف تاخذ بنظر الاعتبار جميع الظروف غير الطبيعية في بلدنا وفي جميع مفاصل الامتحانات.

مراكز وحصايات يشير مدير عام تربية الرصافة الثانية السيد احمد بندر فرحان الى ان عدد المراكز الامتحانية للصفوف المنتهية (البكالوريا) للمراحل الدراسية الثلاث هي كالاتي:
١) المرحلة الابتدائية فيها ٢٢٦ مركزاً
٢) المرحلة المتوسطة ١٢٦ مركزاً
٣) مركزاً للبنات و ٧٦ مركزاً للذكور
٤) المرحلة الاعدادية الادبي ٣١ مركزاً (١٧) مركزاً للبنات و ١٤ مركزاً للذكور
٥) المرحلة الاعدادية العلمي ٥٣ مركزاً (٢٥) للاناك و ٢٨ للذكور
وهناك مناطق ساخنة

تقع ضمن الرقعة الجغرافية التي تضمها

استعدادات الوزارة استعدادات كبيرة تقوم بها وزارة التربية ومديرياتها وادارات المدارس لتوفير كل مستلزمات اداء الامتحانات النهائية والعمل على معالجة الظروف الطارئة.. ورغم الظروف غير الطبيعية التي تعاني منها المناطق الساخنة إلا ان الوزارة اخذت على عاتقها لتذليل كل الصعاب لتسيير الامتحانات لكل المراحل باجواء طبيعية وهادئة.

دخول استحقاقها التقينا الدكتور صباح الجاف مدير التقييم والامتحانات لتنتوجه اليه بالاسئلة التي تشغل بال الطلبة وذويهم معا.
لماذا لم تعط فرصة لجميع الطلبة لخوض امتحانات البكالوريا علماً ان الظروف للسنة الدراسية الحالية كانت صعبة.
- اقولها بكل صراحة ان تجربة اشراك جميع الطلبة في السنة السابقة كانت فاشلة فشلاً ذريعاً وحملت الوزارة مشاكل عديدة: مالية، مستوى علمياً، خروقات امتحانية في المراكز... الخ. القرار كان سياسياً اكثر مما هو تربوي ونحن جهة تنفيذية ولسنا جهة تشريعية.

ما عدد الطلبة المشاركين في امتحانات البكالوريا وما استعداداتكم لامتحانات هذا العام؟
- اعداد الطلبة هم كالاتي... (٥٢٥) الف طالب وطالبة ابتدائي: (٣٥٠) الف طالب وطالبة متوسطة: (١٦٠) الف طالب وطالبة اعدادي. اما جديداً لهذا العام فهو مشروع الدفترا الالكتروني للامتحانات العامة للمرحلة الاعدادية وهو مشروع يضمن حقوق كل من الطالب ولجان التصحيح وقد تم اتخاذ جميع الاستعدادات لاجراء الامتحانات في اجواء

الوزارة لا تغفل عن مثل تلك الظروف وسوف تاخذ بنظر الاعتبار جميع الظروف غير الطبيعية في بلدنا وفي جميع مفاصل الامتحانات.

مراكز وحصايات يشير مدير عام تربية الرصافة الثانية السيد احمد بندر فرحان الى ان عدد المراكز الامتحانية للصفوف المنتهية (البكالوريا) للمراحل الدراسية الثلاث هي كالاتي:
١) المرحلة الابتدائية فيها ٢٢٦ مركزاً
٢) المرحلة المتوسطة ١٢٦ مركزاً
٣) مركزاً للبنات و ٧٦ مركزاً للذكور
٤) المرحلة الاعدادية الادبي ٣١ مركزاً (١٧) مركزاً للبنات و ١٤ مركزاً للذكور
٥) المرحلة الاعدادية العلمي ٥٣ مركزاً (٢٥) للاناك و ٢٨ للذكور
وهناك مناطق ساخنة

مدير الامتحانات العام : أسئلة البكالوريا محفوظة والحديث عن تسريبها مجرد شائعات مديرتربية الرصافة الثانية : مشروع الدفترا الالكتروني سيطبق هذا العام لمنع التلاعب بالدرجات والنتائج



على النقيض من الطلبة الذين ذكرناهم.. هناك طلبة لا يهتمون للامتحان فما هو الطالب علي

تقع ضمن الرقعة الجغرافية التي تضمها